

النفط يتقدم نحو الصدارة الازمة تتفاقم: الثمار الاولى للحرب على العراق



سجلت اسعار النفط العالمية ارتفاعات مستمرة محطمة الارقام القياسية التي بلغتها منذ أكثر من عشرين عاما. فقد قفز سعر الخام الخفيف في الولايات المتحدة ليتخطى حاجز الـ 40 دولاراً للبرميل الواحد في اعقاب المخاوف المنتشرة حول اوضاع العرض والطلب.

لقد ارتفع الخام الخفيف في الولايات المتحدة الـ 41,17 دولاراً للبرميل الواحد متخطياً بذلك الرقم القياسي المسجل في تشرين الاول عام 1990 بـ سنت للبرميل الواحد واهادت انباء لاحقة انه تجاوز الـ 40 دولاراً.

وفي غضون ذلك فان منظمة اوبك تدرس اقتراحا تقدمت به السعودية لزيادة الانتاج بمليون ونصف مليونا برميل يوميا للمساعدة في التغلب على الازمة. ويذكر ان سقف الانتاج الذي كان سائداً في منظمة اوبك باستثناء العراق هو 24,5 مليون برميل يوميا لغاية نهاية آذار الماضي. الا ان المنظمة قررت تخفيض الانتاج بمليون برميل يوميا ليصل الى 23,5 مليون برميل لمنع التهاافت على شراء النفط وتعزيز المخزون الاستراتيجي لبعض البلدان وخاصة الولايات المتحدة الذي ساعد في ارتفاع الاسعار ارتفاعات جنونية سوية مع الهجمات الارهابية في مدينة بنبع السعودية التي اثار المخاوف من احتمال انقطاع امدادات النفط السعودي.

وتقول ال (بي بي سي) ان راكبي السيارات السياح في اعياد ايار في الولايات المتحدة يشكلون 12% من الزيادة في استهلاك الوقود. وفي غضون ذلك قال ناطق باسم البيت الابيض ان ادارة بوش تحث منتجي النفط على الا يتصرفوا بطريقة تسيء للولايات المتحدة.

أما خام برنت في لندن فقد ازداد 54 سنتا للبرميل ليستقر عند مستوى 28,49 دولاراً للبرميل. وقال رئيس منظمة اوبك بورنومويو سبجيا نتورو انه في الوقت الذي تبدي فيه الدول الاعضاء قلقها حول الاسعار فيتوجب عليها ان تتفق حول زيادة الانتاج.

ومن المتوقع ان تناقش اوبك تغيرات في خطة انتاجها في 2 حزيران في بيروت كما ستعقد اجتماعا تشاوريا، يتحول الى مؤتمر وزاري استثنائي في استرامد نهاية هذا الشهر.

وقال السيد يوسيجا نتورو الصحفيين: (لقد بعثت رسائل الى الدول الاعضاء حول الفترح السعودي (بزيادة الانتاج) ولم اتلق اي ردود لحد الان). وقال ان الدول الاعضاء قد سمح لها ايضا ان تنتج فوق الحصص المقررة لها وقال ان قدر اوبك للتأثير على الاسعار هي محدودة نوعا ما. وواضاف.. وفي الحقيقة فان البلدان المنتجة الرئيسة قد اضافت فعلا مليوني برميل يوميا بما يشكل 2,5% من الطلب العالمي على النفط دون ان يحدث ذلك تأثيراً على الاسعار.

نزاع حول الانتاج

بيد ان وكالة الطاقة الدولية (وهي المنظمة التي ترعى مصالح الدول الصناعية المتقدمة) تزعم بان بلدان اوبك لا تضخ طاقتها الكاملة. وقد شخصت طاقة احتياطية اجمالية تبلغ 2,5 مليون برميل يوميا تتوزع بين اعضاء اوبك العشرة (باستثناء العراق) ونصفها تقريبا لدى

خارج اوبك، لم يتمكنوا لاسباب فنية من زيادة انتاجهم لدرجة ذات شأن، مما أدى الى ارتفاع الاسعار. وهناك عوامل اخرى أكثر تأثيراً تلعب دورها، فليس كل الطلب المتزايد مرتبطاً فعلاً بزيادة الطلب العالمي على النفط واذا كان كذلك يبدو ان المشتريين الرئيسيين وخاصة الحكومات يخرزون النفط احتراسا من احتمال حدوث تخريب في هيكله الامداد.

لقد كان المخزون البترولي الاستراتيجي للولايات المتحدة مؤثراً نشطاً بصورة خاصة وقد اقتضت اثرها حكومات مثل الصين والهند. وينفس الوقت فقد تنبأ المتأجرون بالبيع الاجل والاسواق الاختيارية بشحة العرض مما أدى الى رفع الاسعار. والخليطين ينقسمون الان بين اولئك الذين يعتقدون ان الاسعار ستستمر بالصعود مع تقدم الصيف واولئك الذين يقولون انه ليس هناك مبرر أساس لتبقى الاسعار مرتفعة لوقت طويل.

وفي امريكا قالت ادارة الرئيس بوش انها قلقة من تأثيرات ارتفاع اسعار البنزين في سنة الانتخابات في حين أكد وزير الخزانة جون سنو ان تصعيد اسعار النفط ليس (عاملاً سيؤدي ارتفاع اسعار الوقود في الولايات المتحدة هذه السنة الى تضخم ينسب أعلى مما كان متوقفاً، بحسب تقارير خبراء اقتصاديين.

يستند المحللون الاقتصاديون في استنتاجهم هذا وبحسب وكالة الاسوشياتد برس الى سلسلة من التقارير الاقتصادية التي تظهر ارتفاعاً في الأجور وحركة صناعية نشيطة وهذه بوادر انتعاش في الاقتصاد الأمريكي، إلا ان ارتفاع الاسعار الاستهلاكية سيهوي بالوضع نحو تضخم مالي مرتقب.

وفي آخر نشرة للرابطة الأمريكية لاقتصاد الأعمال 2004 كاملا. من جهته أعلن قدرت نسبة التضخم المتوقعة لعام 2004 بنسبة 2,5 وإذا صحت هذه التقديرات فستشكل فقرة كبيرة من النسبة المسجلة عام 2004 والتي وصلت الى 1,9 وستكون الأعلى منذ الرقم القياسي الذي سجل عام 2000

مساعداً) للاقتصاد. ولكن ما وراء ذلك فهناك عدد من الاسباب التي تجسد موضوعه لماذا لم يظهر الساسة وبصورة خاصة في الولايات المتحدة حرصهم لان يدعوا منظمة اوبك بصراحة لاتخاذ اجراءات لتخفيض اسعار النفط. واولها هو تحاشي المزيد من الاضطرابات التي تزعزع الاستقرار في السعودية وهي موطن اكبر احتياطات العالم. والسبب الثاني هو هبوط شعبية الولايات المتحدة التي تشكل نسبة ربع استهلاك العالم من الطاقة في الشرق الاوسط منذ ان شنت حملتها العسكرية ضد العراق في السنة الماضية وان احتلالها الذي يفقد للشعبية لاحد اكثر رموز الاسلام تعبيراً من الناحية الدينية قد اثار موجات من العنف في السعودية المجاورة وآثار المخاوف حول انقطاع امدادات النفط. وربما ما هو اكثر اهمية لادارة بوش الافتتاح المثير لسوء تصرف القوات الامريكية تجاه العراقيين في سجن ابي غريب مما اثار عاصفة نارية من الانتقادات في جميع انحاء العالم، دفع الكثير من الرافقين الى القول انه شكل تحدياً للسمعة الادبية لامريكا خاصة في العالم العربي والاسلامي.

عام 1990 تقيد ان المحللين لا يجدون احتمال فتور الاسعار قريباً لجملة اسباب منها زيادة الطلب العالمي على النفط وازدياد التنسيق بين دول اوبك والمخاوف من تصاعد اعمال العنف والارهاب في الشرق الاوسط الذي يضم احتياطي العالم من النفط. وقالت صحيفة النيويورك تايمز الامريكية ان ردود الافعال في البلدان المستهلكة كانت تثير الريبة من حيث صحتها المطبق ولم يكن هذا الصمت اكثر المتحداً صحيح كالت هناك فصاحة مما كان عليه في الولايات المتحدة. صحيح كالت هناك تعابير عن القلق بشأن الاثار الاقتصادية لارتفاع اسعار النفط في عدد من البلدان. فقد اعرب رئيس وزراء بريطانيا توني بلير عن قلقه ازاء ارتفاع تكاليف الطاقة في حين اشار جان كلود تريشييه رئيس البنك المركزي الاوربي لارتفاع اسعار النفط كسبب لعدم لجهته لتخفيف اسعار الفائدة.

وفي امريكا قالت ادارة الرئيس بوش انها قلقة من تأثيرات ارتفاع اسعار البنزين في سنة الانتخابات في حين أكد وزير الخزانة جون سنو ان تصعيد اسعار النفط ليس (عاملاً

الأمم المتحدة CNN وقعت دولة الكويت الجمعة مذكرة تفاهم مع برنامج الأمم المتحدة الانماني، الذي يدير صندوق إعادة اعمار العراق، لتقديم مبلغ خمسة ملايين دولار امريكي لصالح الصندوق.

وقعت دولة الكويت الجمعة مذكرة تفاهم مع برنامج الأمم المتحدة الانماني، الذي يدير صندوق إعادة اعمار العراق، لتقديم مبلغ خمسة ملايين دولار امريكي لصالح الصندوق. ووقعت المذكرة مع الأمم المتحدة عن الجانب الكويتي المنووبة الكويتية الدائمة لدى الأمم المتحدة، السفارة نبيلة الملا.

ويتفق تقديم مبلغ خمسة ملايين دولار الى صندوق اعمار العراق التابع للأمم المتحدة، مع مبلغ مماثل تقدمه لاحقا لصندوق اعمار العراق الذي يدار من قبل البنك الدولي، نقلا عن وكالة الأنباء الكويتية. ويتقديم عشرة ملايين دولار لكل الصندوقين، الماضي.

قطر تصدر قانونا للعمل يضمن حق الاضراب

اصدر امير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني قانون عمل جديد ليحل محل قانون ارباعين عاما.

ومنح القانون الجديد العمال لاول مرة الحق في تكوين وتنظيمات عمالية بالمنشآت التي يعملون فيها لحماية مصالح اعضاء هذه التنظيمات.

وأشار وزير شؤون الخدمة المدنية والاسكان الشيخ فلاح بن حاسم بن جبر آل ثاني في بيان صحفي الى ان التنظيمات العمالية ستتكون من لجنة عمالية داخل المنشأة وأخرى عامة لعمال المهنة او الصناعة، وعلى رأسها الاتحاد العام لعمال قطر.

وأوضح الوزير ان القانون الذي يتألف من 146 مادة ويبدأ العمل به بعد 6 أشهر من صدوره يضمن استقلالية هذه التنظيمات وتمتعها بالشخصية الاعتبارية المستقلة. كما اتاح القانون للعمال حق

الصدوق الدولي يرجح زيادة توقعات نمو اليابان

العام دون تغيير في تقريرها لشهر ايار الجاري مؤكدة ان الاقتصاد ينتعش باضطراد مع توسع نطاق التحسن في أنشطة الشركات.

وحذر التقرير من الآثار المحتملة لارتفاع اسعار النفط، الا ان تراجع الين في الاسابيع القليلة الماضية دفعها لحذف التحذيرات من ارتفاع الين التي كانت بندا ثابتا في التقارير الشهرية خلال العامين الماضيين.

وجاء التقرير عقب اعلان بيانات الناتج المحلي الاجمالي التي اكدت نمو الاقتصاد بنسبة تتجاوز التوقعات بـ 1,4% خلال الربع الاول من العام الجاري. وذكر نائب مدير ادارة آسيا والمحيط الهادي بصندوق النقد الدولي دانييل سيزين ان البنك قد يرفع توقعاته للنمو الياباني هذا العام الى ما يقرب من 4,4% وذلك عندما ينشر تقريره نصف السنوي المقبل.

ويرغم صعوبة العمل بسوق العمل الياباني فقد رفعت الحكومة تقديرها للوضع فيه لانه يتحسن بعد بيانات اظهرت انخفاض معدل البطالة في شهر آذار الماضي الى 4,7% ليسجل أدنى مستوى منذ ثلاثة اعوام بعد ان ارتفع اوائل العام الماضي الى 5,5% وهو أعلى مستوياته على الاطلاق.

رحب صندوق النقد الدولي ان يعدل بالزيادة توقعاته عن اليابان عندما يصدر توقعاته للاقتصاد العالمي موضحاً ان الانتعاش الياباني يزداد قوة بعد عقد من الركود. وعمدت الحكومة اليابانية الى الاحتفاظ بتقييمها الاقتصادي

من قبل الاحتياطي الفدرالي برفع اسعار الفائدة في شهر القبل وسيكون الأول منذ أربع سنوات. ويشرح المحللون الاقتصاديون دينامية الوصول إلى التضخم بان الشركات التي اجرت على الحفاظ على اسعار منخفضة نسبيا في مرحلة الركود الاقتصادي، بدأوا يشعرون الآن مع بوادر الانتعاش الاقتصادي بإمكانية رفع الاسعار وقد أدى ذلك إلى وصول اسعار الجملة في شهر نيسان إلى أعلى نسبة خلال عام كامل، ودائما بحسب مصادر اقتصادية حكومية. حركة التضخم التصاعدي تعني تغييرا في المناخ التسعيري. وعلق الاحتياطي الفدرالي ان الإنتاج خطر الانكماش مما سيؤدي إلى نقص في العملة المتداولة قد يتبعها انخفاض الاسعار. وفي كل الأحوال فان نسبة تضخم تصل الى 2,5 في المائة لا يمكن ان تهدد الاقتصاد بشكل خطير.

وكان 2,4 بالمائة. يذكر ان ارتفاع اسعار السلع الاستهلاكية وصل ما بين شهري كانون الثاني ونيسان الماضيين إلى نسبة 2,4 في المائة مقارنة بنسبة ارتفاع بلغت 1,9 للعام الماضي. وجاء ذلك في تقرير صدر عن وزارة العمل يبين ان العامل الرئيسي لهذا الارتفاع الحاد هو ارتفاع اسعار الطاقة وخصوصا البنزين. إلى ذلك فان احتساب نسبة التضخم، والتي تستثني المواد الغذائية والطاقة، قد ارتفعت أيضا في الثلث الأول من السنة الحالية بنسبة ثلاثة في المائة متجاوزة نسبة 1,9 للعام الماضي. من جهته أعلن الاحتياطي الفدرالي ان الإنتاج الصناعي قفز بنسبة 0,8 في المائة خلال شهر نيسان وهي النسبة الأعلى منذ تشرين الثاني الماضي وبعده انخفاض وصل الى 0,1 في آذار. وتيرة الارتفاع هذه تضعف من احتمال رد فعل لن يتأخر

من المقرر ان تدخل اتفاقية الشراكة المصرية الأوروبية حيز التنفيذ اعتباراً من اول حزيران القادم بعد ان استكمل الطرف الاوربي بكافة دوله اجراءات التصديق على الاتفاقية. وكان مجلس الشعب المصري قد صادق على الاتفاقية في نيسان من العام الماضي. ومن المتوقع ان تؤدي الاتفاقية إلى تحقيق طفرة في الصادرات المصرية وإلى تحديث قطاعات الصناعة والتجارة الخارجية. واعتبرت الدكتورة فايزة أبو النجا وزيرة الدولة المصرية للتجارة الخارجية، الاتفاقية نقلة نوعية في العلاقات الاستراتيجية المصرية الأوروبية، بحسب ما نقلت وكالة الأنباء الإماراتية (وام). واعتمد الاتحاد الأوروبي مؤخراً برنامج المنح التي

ارتفاع منتظر في نسبة التضخم بأمريكا

دبي، الإمارات العربية - CNN سيؤدي ارتفاع اسعار الوقود في الولايات المتحدة هذه السنة إلى تضخم ينسب أعلى مما كان متوقفاً، بحسب تقارير خبراء اقتصاديين.

يستند المحللون الاقتصاديون في استنتاجهم هذا وبحسب وكالة الاسوشياتد برس الى سلسلة من التقارير الاقتصادية التي تظهر ارتفاعاً في الأجور وحركة صناعية نشيطة وهذه بوادر انتعاش في الاقتصاد الأمريكي، إلا ان ارتفاع الاسعار الاستهلاكية سيهوي بالوضع نحو تضخم مالي مرتقب.

وفي آخر نشرة للرابطة الأمريكية لاقتصاد الأعمال 2004 كاملا. من جهته أعلن قدرت نسبة التضخم المتوقعة لعام 2004 بنسبة 2,5 وإذا صحت هذه التقديرات فستشكل فقرة كبيرة من النسبة المسجلة عام 2004 والتي وصلت الى 1,9 وستكون الأعلى منذ الرقم القياسي الذي سجل عام 2000

مخاوف من تراجع السياحة السعودية في مصر بسبب زيادة الضرائب على السفر والفنادق

ابدت مصادر اقتصادية في مصر قلقها من الآثار السلبية لزيادة اسعار الرسوم الضريبية على تذاكر الطيران بنسبة 25% ورسوم مغادرة البلاد من 50 جنيهات مصرية الى 100 جنيهها... حيث توقعت انخفاض عائدات البلاد من النشاط السياحي نتيجة هذه الزيادات التي قررتتها الحكومة ووافق البرلمان المصري على سريانها منذ ايام. وأشارت المصادر الى ان النسبة التي تقصرت بها زيادة الرسوم مبالغ فيها لانها ركزت على الرقم المستهدف جمعه من الموارد المباشرة، فيما لم تراعى انعكاسات ذلك على صعيد العائدات من قطاعات اخرى مثل قطاع السياحة بهذه الرسوم، فضلاً عن رفع سعر الخدمات الفندقية نتيجة زيادة اسعار ضريبة

لشونة (اف ب) اعلن نائب رئيس شركة سونافول الانغولية الرسمية اليوم الاثنين ان انغولا تريح مضاعفة انتاجها من النفط الخام ليصل مليوني برميل يوميا بحلول العام 2008. وواضاف سيانغا ايبيليو ان هذه التوقعات تنطلق من ضرورة زيادة قدرة التكرير في البلاد، كما ذكرت وكالة لوسا البرتغالية للانباء. وانغولا، المستعمرة البرتغالية السابقة، هي المنتج الثالث للنفط في افريقيا بعد نيجيريا والجزائر. وتنتج انغولا في الوقت الراهن 950 الف برميل يوميا وهي تشكل أكثر من 80% من عائدات

انغولا تريح مضاعفة انتاجها النفطي

الحكومة. ومن المقرر فتح ستة مواقع نظمية جديدة بحلول نهاية العام 2004، ومن المتوقع ان تساهم في زيادة الانتاج. ولا تتوافر لانغولا في الوقت الراهن سوى مصفاة واحدة قريبة من الحدود مع لواندا وتبلغ قدرتها 40 الف برميل يوميا. وتخصص الحكومة ثلاثة مليارات دولار لبناء مصفاة ثانية تبلغ قدرتها 200 الف برميل يوميا في مرفأ لوبيتو (400 كلم جنوب لواندا). وكان من المقرر ان تدشن هذه المصفاة الجديدة في العام 2006 لكن هذا المشروع تأخر وقد لا

لشونة (اف ب) اعلن نائب رئيس شركة سونافول الانغولية الرسمية اليوم الاثنين ان انغولا تريح مضاعفة انتاجها من النفط الخام ليصل مليوني برميل يوميا بحلول العام 2008. وواضاف سيانغا ايبيليو ان هذه التوقعات تنطلق من ضرورة زيادة قدرة التكرير في البلاد، كما ذكرت وكالة لوسا البرتغالية للانباء. وانغولا، المستعمرة البرتغالية السابقة، هي المنتج الثالث للنفط في افريقيا بعد نيجيريا والجزائر. وتنتج انغولا في الوقت الراهن 950 الف برميل يوميا وهي تشكل أكثر من 80% من عائدات

انفاقية الشراكة المصرية - الأوروبية اعتباراً من حزيران

من المقرر ان تدخل اتفاقية الشراكة المصرية الأوروبية حيز التنفيذ اعتباراً من اول حزيران القادم بعد ان استكمل الطرف الاوربي بكافة دوله اجراءات التصديق على الاتفاقية. وكان مجلس الشعب المصري قد صادق على الاتفاقية في نيسان من العام الماضي. ومن المتوقع ان تؤدي الاتفاقية إلى تحقيق طفرة في الصادرات المصرية وإلى تحديث قطاعات الصناعة والتجارة الخارجية. واعتبرت الدكتورة فايزة أبو النجا وزيرة الدولة المصرية للتجارة الخارجية، الاتفاقية نقلة نوعية في العلاقات الاستراتيجية المصرية الأوروبية، بحسب ما نقلت وكالة الأنباء الإماراتية (وام). واعتمد الاتحاد الأوروبي مؤخراً برنامج المنح التي

من المقرر ان تدخل اتفاقية الشراكة المصرية الأوروبية حيز التنفيذ اعتباراً من اول حزيران القادم بعد ان استكمل الطرف الاوربي بكافة دوله اجراءات التصديق على الاتفاقية. وكان مجلس الشعب المصري قد صادق على الاتفاقية في نيسان من العام الماضي. ومن المتوقع ان تؤدي الاتفاقية إلى تحقيق طفرة في الصادرات المصرية وإلى تحديث قطاعات الصناعة والتجارة الخارجية. واعتبرت الدكتورة فايزة أبو النجا وزيرة الدولة المصرية للتجارة الخارجية، الاتفاقية نقلة نوعية في العلاقات الاستراتيجية المصرية الأوروبية، بحسب ما نقلت وكالة الأنباء الإماراتية (وام). واعتمد الاتحاد الأوروبي مؤخراً برنامج المنح التي

من المقرر ان تدخل اتفاقية الشراكة المصرية الأوروبية حيز التنفيذ اعتباراً من اول حزيران القادم بعد ان استكمل الطرف الاوربي بكافة دوله اجراءات التصديق على الاتفاقية. وكان مجلس الشعب المصري قد صادق على الاتفاقية في نيسان من العام الماضي. ومن المتوقع ان تؤدي الاتفاقية إلى تحقيق طفرة في الصادرات المصرية وإلى تحديث قطاعات الصناعة والتجارة الخارجية. واعتبرت الدكتورة فايزة أبو النجا وزيرة الدولة المصرية للتجارة الخارجية، الاتفاقية نقلة نوعية في العلاقات الاستراتيجية المصرية الأوروبية، بحسب ما نقلت وكالة الأنباء الإماراتية (وام). واعتمد الاتحاد الأوروبي مؤخراً برنامج المنح التي